

أحداث أدبية ، ولكنها تقوم على التجربة التي يكتسبها القراء من الأعمال أولاً " .

ومن هنا يأتي الاهتمام المخصص لحجم التأثير الذي ينتجه عمل ما ، وللمعنى الذي ينسبه له جمهور ما (a 44: 1978) ويقوم مبدئياً مثل هذا التصور للظاهرة الأدبية على ما يسميه " ياروس " أفق التوقع (Erwartungshorizont) عند الجمهور القارئ ، وهذا مفهوم يحتل مكاناً مهماً في أعمال 'كارل بوبر' ، Karl Popper (انظر من بين عدة أعمال ، بوبر 1972) ، ولكننا نجد من قبل بقلم " هيدغر Heidegger و 'هوسرل' ، " Husserl " و غادامير ، Gadamer ( انظر هولب Holub 1984 : 59 ) ، ثلاثة من أساتذة الفكر " للمنظرين الألمان . وبذلك تكون أولى مهمات جمالية التلقي قائمة على إعادة بناء أفق التوقع " للجمهور الأول ' ( ياروس 1979 : 49 ) وللعمل الأدبي ، " نظام المراجع الذي تمكن صياغته موضوعياً وحيث ينجلي ظهر نص جديد ، ويدقق " ياروس " بقوله : إن أفق التوقع الأصيل هذا يتكون من ثلاثة عوامل رئيسية : (1) " التجربة القبلية التي يملكها الجمهور عن الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه النص الأدبي " ، (2) " شكل الأعمال السابقة وموضوعاتيتها " والتي يفترض العمل الجديد معرفتها " ، أي ما يسميه الآخرون القدرة التناسبية ، (3) و " والمقابلة بين اللغة الشعرية واللغة العملية ، وبين العالم التخيلي والواقعية اليومية " .